

صالة التحرير ينفي وجود دوافع سياسية في مقتل مسؤول عسكري يمني بارز بمصر بعد تخديره ويدعو لتغيير الحكومة ويدعي ضخ استثمارات من شركة للطاقة بقيمة 5 مليار دولار



مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسي وشركة بريتش بيتروليوم

أكد الدكتور جمال القليوبي، أستاذ هندسة البترول والطاقة، أن شركة بريتش بيتروليوم BP لديها استثمارات كبيرة في مصر، مشيراً إلى أنها شركة مهمة في مجال الطاقة في مصر. وأضاف أن لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الشركة اليوم، على هامش مؤتمر "إيجبس 2024" يعد أمراً في غاية الأهمية، مضيفاً أن الشركات الأجنبية العالمية في مجال الطاقة والبترول تبلغ 27 شركة. وكشف عن أن هذا المؤتمر هو السابع من نوعه وله تأثير استراتيجي، حيث يبحث العالم الآن عن مصادر جديدة، خاصة تلك التي تتعلق بالاتحاد الأوروبي، وذلك بعد توقف الاتحاد الأوروبي عن استيراد الغاز الروسي بسبب العقوبات.

وتابع بأن شركة بريتش بيتروليوم لها استثمارات مشتركة مع مصر منذ الستينيات، لافتاً إلى أنها تستهدف استثمار بقيمة 5 مليارات دولار في مجال الطاقة في السنوات المقبلة في التحول إلى الطاقة الخضراء التي ستقلل من انبعاثات الكربون، وإنتاج ونقل الغاز المسال بدلاً من الأمونيا السائلة لإنتاج الهيدروجين الأخضر مباشرة وبيعه في السوق العالمية.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي أثنى على نشاط الشركة المميز، علاوة على حجم استثمارات المتنامي في مصر، ومشروعاتها الاستكشافية في قطاعي الغاز والبترول. وأوضح أن الشركة تواصل زيادة استثماراتها ونشاطاتها الاستكشافية في مصر، مما ينعكس إيجاباً على تنوع مصادر الطاقة وتعزيز الأمن الطاقى للبلاد.

وأكد أهمية تعزيز أنشطة الشركات العالمية والقطاع الخاص في هذا المجال، مضيفاً أن العالم يبحث الآن عن مصادر جديدة للطاقة، وهناك العديد من التحديات المتعلقة بالتحول إلى الطاقة الخضراء. ونوه بأن هناك ست شركات عالمية في مجال الطاقة للقيام باستثمارات ضخمة في شرق المتوسط، وستحصل مصر على النصيب الأكبر من هذه الاستثمارات.

وأضاف الدكتور جمال القليوبي أن هذه الشركة تعتبر واحدة من الشركات الكبيرة والتي تمثل قوة كبيرة في الترتيب العالمي، إذ استمرت الشركة في مصر لأكثر من 53 عاماً، حيث كانت تمتلك أصولاً قوية لشركة مصرية، وهي شركة خليج السويس، وفي وقت سابق، كانت الشركة تُعرف باسم شركة خليج السويس قبل أن تنتقل سميتها إلى شركات أخرى، وبدأت إحدى هذه الشركات الإنتاج في منطقة السويس من خلال حفل أكتوبر وحفل رمضان وغرب ويونس ومنطقة جبل عارف. وأشار إلى أن كل هذه الاستثمارات بدأت منذ أكثر من 53 عاماً وتتضمن استثمارات في مجال الغاز بالتعاون مع الدولة المصرية وشركة الفرعونية، بالإضافة إلى استثمارات مع شركة إيطالية في مصر وشركة شيل.

أكد الدكتور جمال القليوبي أن القيادة السياسية كانت على تواصل دائم مع هذه الشركة، وكانت تُعقد اجتماعات دورية لمناقشة حجم الاستثمارات والمشروعات التي يتم تنفيذها، والعقبات التي تواجهها، والتحديات، والعمل على تسهيلها، بالإضافة إلى ذلك، كان هناك تفاوض زمني للعديد من المشروعات، مما أدى إلى دخول العديد منها إلى حقول مثل وسط الدلتا العميقة.

مضامين الفقرة الثانية: حفل الليالي المصرية السعودية

أشادت الإعلامية عزة مصطفى، حفل ليالي الأوبرا المصرية السعودية، مشيرة إلى أن جميع المشاركين في حفل ليالي الأوبرا المصرية السعودية كانوا في غاية السعادة. وأضافت أن الحفل كان مبهراً، وشيء فوق الوصف لما له من حضور، والحفل كان جميلاً بالمطربين والحضور. وتابعت بأن الحفل شهد حضور فنانيين كبار ومطربين على أعلى مستوى، وتنظيم الحفل كان راقياً، وكل شيء جاء بدقة كبيرة. وطالبت المستشار تركي آل شيخ رئيس هيئة الترفيه في المملكة العربية السعودية، بالتعاون في مجالات مختلفة تتعلق بالثقافة والإبداع.

وتوجهت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، بالشكر إلى الفنان محمد منير، على إصراره على المشاركة في حفل أولى الليالي المصرية السعودية بدار الأوبرا أمس الأحد، رغم الإصابة التي تعرض لها. وقالت إن الكينج تعرض لكسر في اليد ظهر أمس؛ بسبب سقوطه من على سلم الأوبرا. وأشارت إلى أن الفنان توجه إلى مستشفى قريب، ثم عاد مرة أخرى وصمم على تقديم الحفل؛ لأنهم وعدوا الجمهور بظهوره، معقبة: «قمة الالتزام للفنان الأصيل الذي يقدر مسؤولياته تجاه جمهوره، أتمنى له الشفاء وربنا يديم عليه نعمة الصحة والإبداع».

وذكرت أن الحفل كان مفاجئاً، خاصة أن الاقتراح صدر من رئيس هيئة الترفيه السعودية المستشار تركي آل الشيخ، خلال الاجتماع الذي جمعهما يوم الأربعاء الماضي، بمكتب الوزارة في القاهرة. ولفتت إلى التنسيق والتجهيز للحفل في أقل من 48 ساعة، موضحة أن آل الشيخ أجرى اتصالاً خلال الاجتماع، طلب من الشركة السعودية المنظمة إرسال طائفة خاصة تضم طاقمها الفني إلى دار الأوبرا؛ للتنسيق مع العاملين في الدار ورفع المقاسات. وأوضحت أن رئيس هيئة الترفيه، طلب منها إجراء زيارة إلى دار الأوبرا وتجول وتفقد المسرح والمباني المختلفة، مضيفاً أن الأوبرا استقبلت الطاقم الفني للشركة السعودية المنظمة في الحادية عشر من مساء ذات اليوم.

وأوضحت وزيرة الثقافة أن الهدف من إقامة هذا الحفل هو استدامة التعاون المشترك بين مصر والسعودية في مجال الفن والمجالات الأخرى، فضلاً عن مشاركة جميع الفنانين في روح تعاون مثمرة. واستكملت: «اتفقت مع المستشار تركي آل الشيخ على إقامة حفلات بدار الأوبرا المصرية بالتعاون بين فنانين الدولتين، حيث أن جميع الفنانين المشاركين في الحفل رحبوا بهذا التعاون وهناك رغبة في التعاون الفني المشترك والفعاليات ستكون طوال العام مع هيئة الترفيه».

مضامين الفقرة الثالثة: وحدة الموازنة العامة

علق النائب عبد المنعم إمام، أمين سر لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، على موافقة مجلس الوزراء على تعديل بعض أحكام قانون المالية العامة الموحد لإنشاء «موازنة الحكومة العامة»، والتي تشمل الموازنة العامة للدولة و40 هيئة اقتصادية، على أن ترتفع تدريجياً إلى 59 هيئة اقتصادية خلال خمس سنوات.

ولفت إلى أن الموازنة الحالية مقسمة إلى 3 موازونات على رأسها الموازنة العامة للدولة والتي تضم «الإيرادات والمصروفات والقروض والخطة الاستثمارية» بالإضافة إلى موازونات الهيئات الاقتصادية مثل السكة الحديد، المجتمعات العمرانية.

وقال إن فكرة وحدة الموازنة مطلب قديم للمعارضة، حيث سعت دائماً لدمج الهيئات العامة الاقتصادية مع الموازنة العامة للدولة في موازنة واحدة، مشدداً على أهمية توضيح كيفية دمج الهيئات، حيث أن دمج الأرقام فقط في الموازنة لن يحقق أي تغييرات حقيقية.

وتساءل عن تأثير دمج الهيئات على نسبة الضرائب في الموازنة، قائلاً: «السؤال هل هنا الجمع سيكون أرقام فقط أم متعلق بالمكسب والخسارة، ولا

الحكومة تفعل ذلك بدل ما تقول إن إيرادات الدولة 90% منها ضرائب لما أجمع الاثنان تظهر أن الضرائب 35% وليس 90% وهنا فعليا لن يغير أي شيء!

وعبر عن حيرته تجاه قرار مجلس الوزراء بإنشاء «موازنة الحكومة العامة» متسائلاً عن الهدف من دمج موازنات الهيئات مع موازنة الدولة، لا سيما أن الحكومة ملزمة بالتحويل إلى موازنة البرامج والأداء خلال موازنة العام المالي 2025.

وانتقد إمام وزارة المالية، مشيراً إلى أنها تصدر قرارات مبهمة تسبب عدم فهم المواطنين، كما حدث مع قانون الضرائب من قبل، مجدداً مطالبته بتغيير الحكومة قائلاً: «طالبت من أكثر من عامين بضرورة تغيير الحكومة وليس مجرد تعديل وزارتي، وقلت إن هذا الأداء سيؤدي إلى مشكلة كبيرة ونحن في مشاكل كبيرة». وتابع: «الأداء لا يرتقي إلى حجم مصر للأسف، الإدارة الاقتصادية غير كفاء على الإطلاق، ونحتاج عملية تدخل سريعة قبل أن تسوء الأمور أكثر مما عليه الآن، كل تأخير المواطن والأجيال القادمة ستدفع ثمنه، نحتاج لتدخل جراحي عاجل نحن نحتاج ندخل غرفة العمليات وبسرعة»، حسب قوله.

مضامين الفقرة الرابعة: مقتل لواء يمني بمصر

كشف الكاتب الصحفي محمود عبد الراضي، تفاصيل التحقيقات في واقعة مقتل اللواء اليمني حسن بن جلال العبيدي، مدير دائرة التصنيع الحربي في وزارة الدفاع اليمنية، داخل شقته في شارع العشرين بمنطقة فيصل التابعة لمحافظة الجيزة، مضيفاً أن الأجهزة الأمنية عثرت على جثة اللواء حسن العبيدي داخل شقته، المبعثرة في أجواء غامضة. وتابع أن اللواء اليمني كان مستأجراً شقته التي قُتل فيها منذ فترة طويلة، وكان يتردد عليه أصدقاؤه باستمرار، حيث كانت تربطه بأصدقائه علاقة قوية للغاية.

وتابع: «الأجهزة الأمنية تمكنت من تحديد شخصين من أصدقائه الذين كانوا يترددون عليه بشكل مستمر، وبعد ذلك تم الاعتراف على البقية وتم القبض عليهم فوراً». وأشار، إلى أن الحادث كان جنائياً وليس له أي دوافع سياسية أخرى، قائلاً: «دافع الجريمة كان السرقة وكان هناك مقاومة بين المجرمين والمجني عليه انتهت في النهاية إلى القتل».

وعن تفاصيل ارتكاب الجريمة، أكد أن مرتكبي الجريمة قاموا بوضع مخدر للضحية في العصير لسرقته، ولكن عند قيامهم بتنفيذ مهمتهم الإجرامية؛ حدث اشتباك بينهم وبين المجني عليه، وأدى بحياته في النهاية. واختتم: «مرتكبو جريمة قتل اللواء اليمني حسن العبيدي قد يواجهون عقوبة الإعدام نتيجة عقد النية وثبوت حالتي القتل والسرقة».